



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربيّ

الملتقى الوطني:

الأدب الشعبيّ الموجه للطفل في الجنوب الجزائري

حضورى وعن بعد



تقرير عن سير أشغال الملتقى الوطني "الأدب الشعبي الموجه للطفل في الجنوب الجزائري"

- انطلقت فعاليات الملتقى الوطني "الكتابة اللسانية في الأقاليم الجزائرية" على الساعة 10:00 بالمدرج -2- وفق البرنامج التالي:
- الاستماع إلى آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها الطالب مصطفى حمني.
- الاستماع إلى النشيد الوطني.
- كلمة افتتاحية حول موضوع الملتقى وأهميته وأهدافه من قبل السيد مقرر الملتقى الأستاذ الدكتور بوعلام بوعامر.
- كلمة السيد رئيس القسم الدكتور: محمد زاوي نيابة عن السيد عميد الكلية لارتباطه باجتماع مجلس مديرية الجامعة، أوضح فيها أهمية الأدب الشعبي الموجه للطفل في تكوين شخصيته، ليعلن عن افتتاح أشغال الملتقى وبداية الجلسات العلمية.
- ترأس الأستاذ الدكتور: بشير مولاي لخضر الجلسة العملية الأولى ، والتي تضمنت مجموعة من المداخلات لثلة من الأساتذة والباحثين، وقد تنوعت المداخلات بين التأسيس المفهومي، وأبعاد الأدب الشعبي الموجه للطفل في الجنوب الجزائري ودلالاته، منها ما تناوله الأستاذان بشير مولاي لخضر ونورة حاج قويدر في مداخلته بعنوان: البعد الاجتماعي والثقافي في الأحاجي والأغاز الشعبية بالجنوب الجزائري وأثرهما في تنمية شخصية الطفل، كما تحدث الأستاذان صفية بن زينة ونور الدين دريم من جامعة الشلف عن الأبعاد اللغوية والقيم الأخلاقية في القصة الشعبية – عزة ومعزوزة الموجهة لطفل السنة الخامسة ابتدائي، في حين تناولت مداخلته

الأستاذة عائشة برارات الأبعاد الدلالية في أغاني الأطفال الشعبية – نماذج مختارة من ولاية الأغواط.

- تناولت الدكتورة: جوهرة علوي "البعد التربوي للقصص الشعبي الموجه إلى الأطفال في منطقة غرداية بقرة اليتامى أنموذجاً.

- أما الدكتور إسماعيل سعدي فقد تحدث عن استلهام التراث الشعبي في القصة الموجهة لطفل الجنوب بين التبسيط والتعقيد نماذج مختارة.

- لتختتم فعاليات الجلسة الأولى بفتح باب المناقشة.

- جلسة استراحة

- ترأس الأستاذ الدكتور مختار بن موسى سويلم الورشة الأولى لكوكبة من المتدخلين من الجامعات الجزائرية، منها مداخلة الدكتورة رقاب كريمة من جامعة غرداية وطالب الدكتوراه عبد السلام بفاق من جامعة الشلف التي تحدثت مداخلتها عن أشكال ومضامين الأدب الشعبي الموجه للطفل في الجنوب الجزائري-نماذج مختارة- وأما مداخلة الدكتور محمد غالم وطالبة الدكتوراه أمينة رحمانى من جامعة تمنراست فقد تحدثت عن مضامين الحكاية الشعبية في منطقة بسكرة، وتناولت مداخلة الأستاذ الباحث عبد القادر جعيدير تعدد الأشكال الأدبية وتداخلها في الأدب الشعبي الموجه للطفل دراسة نماذج مختارة، وتحدثت الدكتورة فتيحة مولاي والطالبة فاطمة نايلي عن مضامين الحكاية الشعبية وقيمها الموجهة للطفل في الجنوب الجزائري خرافة – الخنيفة- في ورقلة والطيبات والوادي، في حين تناول الأستاذ الدكتور: مختار سويلم تجربة تفصيح الحكاية الشعبية الموجهة للطفل – منطقة متليلي نموذجا، وخصص طالب الدكتوراه إسماعيل عشور مع الطالبة ابتسام دحو مداخلتها للحديث عن المركز والهامش في الحكاية الشعبية الموجهة للطفل في الجنوب الجزائري – حكاية لونجة بنت السلطان والغول مقاربة ثقافية.

- ترأست الأستاذة الدكتورة عائشة برارات الجلسة العلمية الثانية لتبتدئ المداخلات بمداخلة الأستاذ صدام حسين مجاهد في الأدب الشعبي مقاربة في المفهوم والمضامين ، تلتها مداخلة الأستاذتين نيد سمية ونيد وحيدة حول الأدب الشعبي الموجه للطفل في الجنوب: النشأة والتطور، لتطوف بنا الباحثتان آسيا منصورية و كلثوم مزياني في المثل الشعبي ودوره في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل ، بالإضافة إلى مداخلة الدكتورة حميدة بوعروة حول لغة الخطاب الرمزي ودلالاته في الحكاية الشعبية الموجهة للطفل في الجنوب الجزائري _تيمة الحيوان_ أنموذجاً،

- أما الجلسة الثالثة فقد كانت مجرياتها بقاعة الاجتماعات ترأسها الأستاذ الدكتور: بوعلام بوعامر فقد تدخلت فيها الدكتورة نبيلة بلعبي من جامعة الشلف بمداخلة عن الدعم النفسي للطفل اليتيم من خلال الحكاية الشعبية –حكاية بقرة اليتامى أنموذجاً-، تلتها مداخلة الدكتورة نادية رقيبي من جامعة غرداية حول Les contes populaires

dans le manuel scolaire des petits apprenants: cas du manuel scolaire de français de la 2ème année moyenne

- تلتها مداخلة الأستاذة رشيدة لهواجي حول صورة زوجة الأب في القصص الشعبي الموجه للطفل في الجنوب الجزائري وأثرها عليه، ليتدخل الأستاذ الدكتور محمد بكادي من جامعة تلمسان بمداخلة موسومة بـ: أثر البيئة في إنتاج الأدب الشعبي الموجه للطفل في منطقتي تلمسان والجلوفة
- أما الورشة الرابعة فقد تلت الورشة الرابعة بقاعة الاجتماعات ترأسها الأستاذ الدكتور محمد السعيد بن سعد بدأت مجرياتها بمداخلة الدكتورة مليكة بن قומר من جامعة غرداية بمداخلة عنوانها دور الحكاية الشعبية في تكوين شخصية الطفل بالجنوب الجزائري ثم تلتها مداخلة الأستاذ الدكتور أحمد التجاني سي كبير من جامعة ورقلة التي تحدث فيها عن وظائف الحكايات الشعبية القديمة وتنمية مهارات الطفل، ثم مداخلة الباحثة سعاد حمدون من جامعة ورقلة تحدثت فيها عن سيميائية الشخصيات في حكاية بقرة اليتامى، وكذلك مداخلة الأستاذة الدكتورة ليلي جودي من جامعة الجزائر 02 تناولت إسهامات الأدب الشعبي الحكائي في تعزيز قدرات طفل الجنوب الجزائري قراءة في نماذج مختارة .
- لتنتهي الجلسة بمداخلة طالبة الدكتوراه: سديري خولة، الموسومة بـ: أثر الأدب الشعبي الموجه إلى الأطفال في الجنوب الجزائري في تعديل سلوك الطفل وتنمية شخصيته..ومناقشة عامة
- قراءة توصيات الملتقى.
- اختتمت فعاليات الملتقى على الساعة 14:30 من طرف السيد محمد زاوي رئيس قسم اللغة والأدب العربي.

التوصيات:

- ترقية الملتقى الوطني "الأدب الشعبي الموجه إلى الطفل في الجنوب الجزائري" إلى ملتقى دولي سنوي مع التوصية بتوسيع دائرة العنوان وفق الصيغة "الأدب الشعبي الموجه إلى الطفل في الوطن العربي رهانات الحاضر وتحديات المستقبل".
- ربط كل طبعة من طبعات الملتقى بشكل فني من أشكال الأدب الشعبي.
- إدراج محور خاص بالأدب الشعبي المقارن.
- الترويج الإعلامي للملتقى مع مختلف المؤسسات الجامعية محليا ومغاربيا وعربيا ودوليا لضمان نجاح الملتقى.
- التوصية باستحداث منصة رقمية تعنى باستقبال مختلف المواد الشفوية والمكتوبة المتعلقة بالأدب الشعبي الموجه إلى الطفل والحث على استثمارها في صناعة أفلام كرتونية خاصة بالطفل العربي تعمل على ترسيخ قيم الهوية.

- التوصية بطباعة أعمال الملتقى الحالي والملتقيات المستقبلية.

- بطاقة تقنية:

- أهداف الملتقى:

- جمع وتدوين كل أشكال الأدب الشعبي الموجه إلى الطفل للحفاظ على هويته.
- إعادة إحياء هذا الأدب بعدما بدأ النسيان ينزح إليه.
- استخراج كنوز الأدب الشعبي في منطقة الجنوب المعروفة وغير المعروفة.
- الاهتمام بالأدب الشعبي الموجه للطفل، في الجنوب الجزائري لأنه ثروة وطنية.
- تعريف الثقافات الأخرى وكذا الباحثين على هذا النوع من الأدب للإقبال على دراسته ونشره، ومن ثم الحفاظ عليه.
- توجيه عناية الجهات المختصة إلى ضرورة الاهتمام بالثقافة الشعبية في جميع أشكالها وصورها في الجنوب الجزائري

- المحاور:

- محاور الملتقى:

- 1-الإطار المعرفي [الأدب الشعبي الموجه للطفل النشأة، التطور، الخصائص، الأشكال، الموضوعات، ...]
- 2- دور بيئة الجنوب في نشأة وتطوير هذا الأدب.
- 3-الأدب الشعبي الموجه إلى الطفل في الجنوب الجزائري والجانب الأكاديمي.
- 4- أشكال الأدب الشعبي الموجه إلى الطفل في الجنوب الجزائري [القصة، المسرح، الألغاز، الأمثال، الأهزوجة، ...]
- 5-مضامين الأدب الشعبي الموجه للأطفال في الجنوب الجزائري وعلاقتها ببيئة الجنوب الجزائري.
- 6-الأدب الشعبي الموجه إلى الطفل في الجنوب الجزائري ووسائل الاتصال الفكري.
- 7-الأدب الشعبي الموجه إلى الطفل في الجنوب الجزائري والمناهج النصية والسياقية.
- 8- أثر الأدب الشعبي الموجه إلى الأطفال في الجنوب الجزائري في تعديل سلوك الطفل وتنمية شخصيته.

- عدد المداخلات: 30 مداخلة حضورية وعن بعد

- المداخلات الفعلية التي تم عرضها في الملتقى 26 مداخلة حضوريا وعن بعد.

- عدد وجبات الغداء: 12 وجبة + 12 قنينة ماء صغيرة - لافتة إشهارية: لا يوجد

- هيكل تنظيم الملتقى الوطني:

- المقرر العام للملتقى:

أ.د/ بوعلام بوعامر

رئيس الملتقى:

د/ كريمة رقاب

رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

د/ كريمة رقاب

نائب رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

أ/ رشيدة لهواجي

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د/ بوعلام بوعامر - جامعة غرداية

أ.د/ بلقاسم غزيل - جامعة غرداية

أ.د/ مختار سويلم - جامعة غرداية

د/ كريمة رقاب - جامعة غرداية

د/ عبد الحاكم سليمان - جامعة غرداية

أ.د/ يحيى حاج امحمد - جامعة غرداية

أ.د/ بشير مولاي لخضر - جامعة غرداية

أ.د/ سليمان بن سمعون - جامعة غرداية

أ.د/ عاشور سرقمة - جامعة غرداية

أ.د/ خديجة الشامخة - جامعة غرداية

أ.د/ أحلام معمري - جامعة ورقلة

أ.د/ أحمد التجاني سي كبير - جامعة ورقلة

أ.د/ علي محداوي - جامعة ورقلة

د/ يوسف بن أوزينة - جامعة غرداية

د/ مسعود خرازي - جامعة غرداية

أ/ محمد جهلان - جامعة غرداية

د/ محمد زاوي - جامعة غرداية

أ/ رشيدة لهواجي - جامعة غرداية

أ.د/ طاطة بن قرماز - جامعة الشلف

أ.د/ سهام موساوي - جامعة الشلف

أ.د/ صفية بن زينة - جامعة الشلف

د/ الباتول عرجون - جامعة الشلف

أ.د/ محمد بكادي - جامعة تمنراست

أ.د/ رمضان حينوني - جامعة تمنراست

د/ العلمي مسعودي - جامعة واد سوف

د/ فتيحة مولاي - المدرسة العليا للأساتذة - ورقلة

د/ سهيلة بن اعمر - جامعة واد سوف

- أ.د/ جمعة أولاد حيمودة – جامعة غرداية
د/ حنان بلعباس – جامعة غرداية
د/ عائشة برارات – جامعة غرداية
د/ حرزو حروز – جامعة غرداية
د/ مليكة كوطي- جامعة غرداية
د/ فائزة خمقاني- جامعة ورقلة
د/ زهرة طويل – جامعة الجلفة
د/ محمد خير الدين كرموش- المدرسة العليا للأساتذة -سطيف
د/ كمال بن عطية – جامعة الجلفة
د/ نورة حاج قويدر- جامعة غرداية
د/ مريم بن رحال- جامعة غرداية
د/ حميدة سعاد – جامعة أم البواقي
أ.د/ فاطمة درارس – جامعة تمنراست
د/ عبد الله بن صفية – جامعة برج بوعريريج
د/ نواصر سعيد – جامعة أدرار
د/ أحمد حفيدي – جامعة تمنراست
د/ نور الدين كنتاوي – جامعة تمنراست
د/ بختي عبد القادر- جامعة تمنراست
د/ محمد غالم – جامعة تمنراست
د/ معمر أولاد احمد – جامعة غرداية
د/ الزبير محصول – جامعة غرداية
د/ نادية رقيبي – جامعة غرداية
د/ عبد الهادي بن هلال – جامعة غرداية
د/عائشة قباني- جامعة غرداية
د/ رمضان أحمد- جامعة غرداية
د/ سیراج صافية- جامعة غرداية
د/ صدام حسين مجاهد – جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف
د/ مدني علاء – جامعة واد سوف
د/ محمد بجاج – جامعة ورقلة
د/ وحيدة نيد- جامعة غرداية
د/ مليكة بن قومار- جامعة غرداية
د/ فائزة بن عمور – جامعة ورقلة
اللجنة التنظيمية:

رئيس اللجنة التنظيمية:

د/ محمد زاوي

أعضاء اللجنة التنظيمية:

أ/ عبد القادر برجي

أ/ عبد السلام محرز

د/ جقاوة محمد الفضيل

د/ عائشة برارات

أ/ رشيدة لهواجي

د/ مسعود سيراج

ط.د/ عبد السلام بقاق

د/ فائزة بن عمور

أمانة الملتقى:

أ/ أمينة القروي

رئيسة اللجنة العلمية للملتقى

الدكتورة: كريمة رقاب
استاذ محاضر *i*
جامعة غرداية - الجزائر